

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال الحطايئةُ :

إِذَا مَخَّارِمُ أَحْنَاءٍ عَرْضُنَ لَهُ ... لَمْ يَنْدُبْ عَنْهَا وَخَافَ الْجَوْرَ  
فَاعْتَدَبَا مَعْنَاهُ : اِعْتَدَبَ مِنَ الْجَدَلِ أَي رَكِبَهُ وَلَمْ يَنْدُبْ عَنْهُ .  
يَقُولُ : لَمْ يَنْدُبْ عَنْهَا وَلَمْ يَخَفِ الْجَوْرَ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا  
مَضَى سَاعَةً ثُمَّ رَجَعَ : قَدِ اعْتَدَبَ فِي طَرِيقِهِ اِعْتَدَابًا كَأَنَّهُ عَرَضَ  
عَتَبُ فَنَتَرَا جَع . اِعْتَدَبَ الطَّرِيقَ : تَرَكَ سَهْلَهُ وَأَخَذَ فِي وَعْرِهِ وَ  
اِعْتَدَبَ : قَصَدَ فِي الْأَمْرِ . عَنِ ابْنِ الْأَثِيرِ : التَّعْتَبُ : أَنْ تَجْمَعَ  
الْحُزْنَ بِالضَّمِّ وَتَطْوِيَهَا مِنْ قُدَّامِ . وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
الثُّبَيْتَةُ مَا عَتَّبْتَهُ مِنْ قُدَّامِ السَّرَاوِيلِ . وَفِي حَدِيثِ سَلَمَانَ أَنَّهُ  
عَتَّبَ سَرَاوِيلَهُ فَتَشَمَّرَ .

تَعْتَبُ الْبَابِ : أَنْ تَتَّخِذَ لَهُ عَتَبَةً . وَعَتَّبَ الرَّجُلُ : أَبْطَأَ .  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَى الْبَاءَ بَدَلًا مِنْ مِيمِ عَمِ وَفُلَانٌ لَا يَتَّعْتَبُ  
بِشَيْءٍ وَنَمَّ النَّكْمَلَةُ : لَا يَتَّعْتَبُ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ أَي لَا يُعَابُ  
كَأَنَّهُ يُعْنَى لَا يُعَاتَبُ وَلَا يُلَامُ . فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : وَإِنْ  
يُسْتَعْتَبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ . مَعْنَاهُ إِنْ أَقَالَ هُمْ  
وَرُدَّ هُمْ إِلَى الدُّنْيَا لَمْ يُعْتَبُوا . يَقُولُ : لَمْ يَعْمَلُوا بِطَاعَةِ  
لِمَا سَبَقَ لَهُمْ فِي عِلْمِ مِنَ الشُّقَاءِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَلَوْ  
رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ وَمَنْ قَرَأَ بِالْمِثْنِ  
لِلْمَعْلُومِ فَمَعْنَاهُ أَي إِنْ يَسْتَقِيلُوا رَبَّهُمْ لَمْ يُقْلَبْ لَهُمْ أَي لَمْ  
يَرُدَّهُمْ إِلَى الدُّنْيَا ؛ لِأَنَّهُ سَبَقَ فِي عِلْمِ إِنْ أَزَّهَهُمْ لَوْ رُدُّوا  
لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ . عَتَبِيَّةٌ وَعَتَّابَةٌ : مِنْ أَسْمَائِهِنَّ أَي  
النِّسَاءِ . يُقَالُ : مَا عَتَبْتُ بَابَهُ وَلَا سَكَّفْتُهُ أَي لَمْ أَطَأْ عَتَبِيَّتَهُ  
وَكَذَلِكَ مَا تَسَكَّفْتَهُ وَلَا تَعْتَبِيَّتَهُ . وَيُقَالُ : تَعْتَبُ : لَزِمَ عَتَبِيَّةَ  
الْبَابِ . وَالْعِتَابُ : مَاءٌ لِيَدْنِي أَسَدَ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ . قَالَ الْأَفْوَاهُ :

فَأَبْلِغْ بِالْجَنَابَةِ جَمْعَ قَوْمِي ... وَمَنْ حَلَّ الْهَضَابَ عَلَى الْعِتَابِ  
وَالْعَتَبِيَّتَانِ الدَّاخِلَةَ وَالْخَارِجَةَ مِنْ أَشْكَالِ الرَّمْلِ مَعْرُوفَتَانِ .

وَبَنَدُو عْتَيْبَةَ كَجْهَيْبَةَ : قَبِيلَةٌ مِنْ الْعَرَبِ . وَجَزِيرَةَ الْعَتَّابِ  
كَكَتَّابِ مِنَ الدِّقْهِلِيَّةِ . وَعَتَيْبَةُ مُحْرَكَةٌ : لِقَابُ عُبَيْدِ بْنِ صَالِحٍ  
حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ صَالِحٍ . وَعَتَيْبَةُ بِالتَّصْغِيرِ :  
مُحَدَّثٌ يَرَوَى عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَصْرَمَ وَعَنْهُ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعُمَرُ بْنُ  
عَتَيْبَةَ الضَّبِّيُّ شَيْخٌ لِشَيْخِ الْإِسْلَامِ الْأَنْصَارِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَتَيْبَةَ  
الدِّمَشْقِيُّ أَدْرَكَهُ الْحَافِظُ عَبْدُ الْغَنِيِّ .  
عُتْب .

الْعُتْبَرِيُّ بِالضَّمِّ وَبِالتَّاءِ الْمُثَنَّنَةِ الْفَوْقِيَّةِ وَالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ السُّمَّاقُ وَلَيْسَ تَصْخِيفَ  
عَنْزَبٍ ضَبِطَ عِنْدَنَا كَجَعْفَرٍ وَصَوَّابُهُ بِالضَّمِّ كَمَا يَأْتِي وَلَا تَصْخِيفَ  
عَبْرَبٍ كَجَعْفَرٍ كَمَا تَقْدِّمُ الْبَتَّةُ . سَيَأْتِي تَحْقِيقُهُ فِي مَوْضِعِهِ  
لَكِنَّ الْكُلَّ مِمَّا ذُكِرَ وَسَيُذْكَرُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ كَمَا حَقَّقَهُ الصَّاعِقَانِيُّ  
عُتْب .

الْمُعْتَلَبُ بِالتَّاءِ الْمُثَنَّنَةِ الْفَوْقِيَّةِ كَمُعْصُفَرٍ أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ . وَقَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : هُوَ الرَّخْوُ .  
يُقَالُ : جَبَلٌ مُعْتَلَبٌ أَيْ رَخْوٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :  
" مُلَا حِمُّ الْقَارَةِ لَمْ يُعْتَلَبِ عُتْب .

عُتْبُ هَذِهِ الْمَادَّةِ أَسْقَطَهَا الْمُؤَلِّفُ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَقَدْ جَاءَ مِنْهَا  
عَوْنِيَّانُ اسْمٌ رَجُلٌ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . قُلْتُ : وَهُوَ تَصْخِيفُ صَوَابِهِ  
عَوْنِيَّانُ بِتَقْدِيمِ الْمُؤَدَّةِ عَلَى الْمُثَلَّثَةِ كَمَا سَيَأْتِي .  
عُتْب